



المجهر  
بدر محمد العلوش  
alosh@hotmail.com

## الكويت ستكمل مسيرة البناء

مرت الكويت خلال تاريخها بعدة مراحل من الصراع السياسي الشعبي، وفي كل مراحلها كان صاحب السمو الامير ينتصر لشعبه وتنتهي المشكلة بتوافق بين الحكومة والشعب او السلطة والشعب، وهكذا استمرت الكويت مع كل الصراعات السياسية بالنمو والتطور ولم تقف عجلة التنمية.

ولكن اليوم نحن في معترك صراعات سياسية وصلت الى طريق مسدود، فهناك حراك شعبي له مطالب وسلطة لها وجهة نظر مغايرة لما تراه السلطة والحكومة.

فهل اختلف الصراع بين الماضي والحاضر؟ مع وجود وسائل الاعلام المتطورة والفضائيين ووسائل الاتصال والتواصل الكثيرة، وكذلك تطورت افكار الشباب من التأثر بواقع الاستعمار والصحة القومية في الماضي الى فكر متحرر جديد يحمله شباب متعلم يبحث عن دولة المؤسسات ودولة القانون وبيحث عن العدالة والمساواة وينظر الى الواقع السياسي في الدول الأوروبية الغربية ويتطلع للمشاركة في القرار لتصل الكويت الى مصاف الدول المتطورة، الشباب اليوم لا يرتبط بأجندات خارجية بل اجندته «داخلية»، ولكن تأثير العالم عليه أصبح كبيرا لأن العالم اصبح بالنسبة له عبارة عن «قرية صغيرة»، الشباب الكويتي شباب وطني يحب وطنه ويريد له السير في ركب الكبار، فهل تعي الدولة مقاصد الشباب وتسير معهم في هذا الركب ام تصر على التخلف عنهم؟

ان الكويت لها خصوصية نادرة بين الحاكم والمحكوم، وكل الشباب يضعون ذلك في الحسبان، لذا نحن نتطلع الى توافق في الايام المقبلة يخرج الكويت من هذا الصراع العقيم.

هكذا عودتنا للسلطة خلال مراحل التاريخ الكويتي السياسي والاجتماعي حتى نكمل مسيرة البناء والتنمية والتطور بأقل الخسائر الممكنة، نعم انا متفائل ان صاحب السمو الامير سينتصر للشعب كما فعل سلفه من آل الصباح الكرام في كل مراحل تاريخنا منذ عشرات السنين.

@nasser\_alalimi  
n.alalimi@live.com

م.ناصر العلمي



## خفايا ساطعة

## الإرهاب الفكري

الإرهاب الفكري هو أخطر أنواع الإرهاب، وهو تجميد العقل وقتل الحريات وتكميم الأفواه ومصادرة كل حقوق الإنسان في الإبداع والتفكير واتخاذ القرار وحق الاختيار ويحوه إلى آلة ينفذ ما يؤمر به دون أي اعتراض، ويجعله مستسلم الإرادة لا حول ولا قوة له فيما يحدث حوله، فهو يدمر الإنسان من الداخل ويتمدد عموديا وأفقيا ليشمل المجتمع كله، حتى يتقزم المجتمع ويجبر الناس على تزوير أفكارهم وأنفسهم فيسقطوا في قاع الخنوع والذل والهوان والعبودية، حتى تتلاشى شخصيتهم المعنوية ليصبحوا مرغمين على تقبل كل ما يملئ عليهم طائعين خاضعين تحت قوة التهديد والوعيد.

والمعنى اللغوي للإرهاب: هو الخوف مع الحذر والاضطراب، وهو يجعل الإنسان لا يرى ولا يسمع ولا يتكلم، فهو إغلاق باب العقل والتفكير والاستسلام للأخر حتى لو تطلب الأمر القبول بالخطأ وقلب الحقائق ونكرانها والسكوت عن الباطل وهذا ما يقود إلى تدمير الدين والأخلاق ونسف الفضيلة ويحول المجتمع من الحضارة والمدنية إلى قانون شريعة الغاب والإرهاب الفكري يتلخص بجملة «كل من ليس معنا فهو ضدنا» وهو موجود في كل المجتمعات بنسب متفاوتة وهو ظاهرة عالمية ولكنه ينتشر في المجتمعات المنغلقة وذات الثقافة الشمولية لذلك تلتقي مصالح التنظيمات والأحزاب السياسية والدينية على أرضية واحدة رغم وجود كل منهما على طرف نقيض للأخر وذلك في اتباع النهج الفكري والأسلوب ذاته عندما يتعلق الأمر بالإرهاب الفكري والفرق بين الجهتين شكلية إذ انها يلتقيان في ممارسة التهميش والطغيان والاستهزاء وتحقير الآخرين مهما اختلفا عقائديا وفكريا معهم والهدف هو إسكات الأشخاص وإخراشهم ليتسنى لهذه التنظيمات نشر أفكارها دون أي معارضة من الآخرين والويل لمن تسول له نفسه بمعارضة أفكارهم.

وأخطر أنواع الإرهاب هو الإرهاب الفكري وهو الاستخفاف بعقول الآخرين ويفضي إلى حالة من الخوف والهلع والشعور بالقلق وانعدام الأمن والاستقرار في النفس.

وفي حال عدم القدرة على مواجهة صاحب الرأي الآخر وتحويله إلى بغياء يردد ما يقال له من كلام يوافق آراءهم فإن التهمة جاهزة: إما بعملك أو خائن أو يقدر بشرفه مما قد يضطر البعض للترجع والانضمام إلى الجماعة مجبرا دون قناعة منه فهو فرد في مواجهة تنين يملك المال والبوق الإعلامي.

ليس من الديموقراطية أن تحارب أفكارا أو ترمي بميكروفونات أو تقاطع صحف كل من يخالفنا الرأي ولكن الديموقراطية هي تقبل آراء الآخرين وتقديم البناء الذي هو من مصيبي متطلبات التمسك بالديموقراطية وحق الشراكة بالمواطنة كما يطالبون حتى لا يتناقض الفعل مع الواقع وتتضح صورة الإرهاب الفكري وديكتاتورية القمع ضد كل من يخالف آراء الأحزاب والكتل، إن معالجة الإرهاب الفكري لا يمكن أن تتم دون إشاعة الديموقراطية الحقيقية واحترام الرأي الآخر وصيانة الحقوق والحريات العامة والحيلولة دون انتهاكها والإيمان المطلق بأن الوطن للجميع وليس لحزب أو كتلة أو فئة ما لم يكن الأهداف واللموح أبعاد من الديموقراطية المطلوبة.



samy\_ekorafy@hotmail.com

سامي الخواشي

ما أتلج صدري منذ أيام هو تسجيل الكويت لرقم قياسي غير مسبوق ضمن موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية باكبر مهرجان للألعاب النارية، حيث استخدم في هذا المهرجان 77282 قذيفة نارية زينت سماء الكويت بمناسبة مرور 50 عاما على المصادقة على الدستور وقد شهد هذا الاحتفال شارع الخليج العربي، فكان ذلك العرض النهر الذي لفت الأنظار وكان محل إعجاب العالم.

ورغم شعوري بالفرح الكبير لكل تلك الحشود التي تجمعت في شارع الخليج العربي، وهي تحتفل باليوبيل الذهبي للدستور، ومشاركة سمو أمير

## الكويت وموسوعة «غينيس»



فالح بن حجري

لا أدعي سرا إن قلت إن سر طبخة رفاهيتنا الاقتصادية هو البترول، والبترول فقط فاقصاندا محلك سر في «بير بترول» فمن دخله نقبض وربنا وبه نخرخرف أوراق ميزانياتنا وعليه تسند أماننا التنموية ظهرها وتملاؤها بطن مدخولها. وهو جملتنا البسيطة الدالة على الحال العال وغيره جملة ممتدة رحم الله حالها وكل أحوال المسلمين وهو ميتدانا وخبرنا وغيره مضاف ومضاف إليه على موائد الصدقات وهو الفعل والفاعل وغيره مفعول به الأفاعيل باختصار من كان البترول بطنه فلا «ينطق» أبدا على ظهر رفاهيته.

البترول هو عقالتنا الذي نقود به قوافل الرفاهية وهو الغثرة البيضاء التي نزين بها رأس اقتصادنا ولولاها لما بقيت لنا ذرة عقل أمام قصف مدافع الفقر ولكانت وجوه تطورنا ترهقها قتره من سوء المنقلب التنموي، هو ذاك البترول زعيم الطاقة العالمي الملهم ومنه البداء ومنه الغير ومنه الرياح ومنه المطر لأي رفاهية وردية على طول

البلاد لهم هذا الاحتفال، إلا أنني كنت أتمنى لو شارك نواب المعارضة، ونواب الموالة، وكل أعضاء الحكومة في هذا الاحتفال باعتباره مناسبة وطنية مهمة، تهم كل أبناء المجتمع الكويتي على اختلاف شرائحهم، وتياراتهم، وانتماءاتهم، في بادرة طيبة تحسب لهم، وربما كانت بداية لإيجاد حل للأزمة.

تسجيل الكويت رقما قياسيا غير مسبوق ضمن موسوعة غينيس للأرقام القياسية كأكبر تنظيم للألعاب النارية في العالم لا شك أنه مفخرة لأهلها، إلا أن ما أتمناه حقيقة هو أن يسجل اسم الكويت في هذه الموسوعة

abo.khaled7@hotmail.com

فالح بن حجري

وعرض قارات هذا الكوكب الأزرق. هذا ونحمد الله سبحانه وتعالى على نعمة البترول ونعوذ به جل جلاله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا التي حولت نعمة رفاهيته إلى نقمة استهلاكية.

وقصة تحول النعمة إلى نقمة لا تحكيها فقط زحمة الشوارع بل يقصها سيد القصص وذرورة سنام اقتصادنا الراتب أو المعاش الذي ما عاش إلا ليحكي قصة واقع مواطن عزيز بتترول نل استهلاكيًا ولم يرحمه أحد.

راتب الكويتي وبفضل الله من أفضل الرواتب في العالم، وله في تصنيفات الدخل العالمي المرفوع، ولكن رأسه المرفوع وبحكم الواقع يضطر لأن ينزل هامته أمام حلاق غلاء الأسعار والتضخم التي لا تعرف من قصات الشعر إلا «الصفرة» فتحلق رأسه حتى آخر شعرة فلس في رصيده ليتحول من نمر على ورق شهدات الرواتب إلى مجرد «نمرة» استهلاكية في سيرك التضخم؟ مشوار الراتب يبدأ من إشارة

كأفضل بلد في التعليم أو الاستثمار أو التنمية أو الصحة، أو في أي مجال من المجالات الأخرى، التي تتفاخر بها البلدان الأخرى من حولنا وحققت فيها إنجازات كبرى غير مسبوقة، ونحن لا نزال نراوح مكاننا ننظر إليهم دون أن نستفيد من تجاربهم وخططهم وإستراتيجياتهم.

أسأل الله أن يحفظ الكويت وشعبها وقيادتها وأن يديم علينا نعمة والأمن الأمان، وأن يبعد عنا كل ما يفرق جمعنا، ويشتت شملنا، وأسأله سبحانه ان يوجد كلمتنا، وأن تزول الأزمة التي تعصف ببلدنا قريبا، إنه سميع مجيب الدعاء.

البيروقراطية الحمراء التي لا تسمح للموظف بأن يزيد دخله بالجمع بين وظيفتين أو باستخراج رخصة تجارية وأن سمح له بتبعديها فستصادفه مطبات جشع التجار التي تحدث أضرارا جسيمة في إطارات ميزانيتها فتدخل فيها مسامير جحا فوائد القروض وارتفاع الإيجارات وأسعار البيوت .. و.. ومن المسامير «اللي ما ترتع» وان تفادها فسيواجه دوار المصالح الذي أولوية المرور فيه دوما للقادمين من جهة «الموسرين» من أصحاب الكروش الاقتصادية، فيضطر بأن ينتظر إلى حين «ميسرة» قرض أو كادر أو منحة ليتعداه ويجد نفسه أمام أزمة مواقف سياسية مزدحمة لا يستطيع أمامها إلا أن يوقف سيارة راتبه على جانب طريق التنمية على الرمال التي تسفوها ربح رفاهية في وجهه واجهت إعصار فساد.. وهناك على رمال الآمال سيتلقى العزاء في الفقيد راتبه «المعصور» له حتى آخر قطرة والراقد في مقابر الأحلام جثة هامة ومحلك «سيرك»!

البيروقراطية الحمراء التي لا تسمح للموظف بأن يزيد دخله بالجمع بين وظيفتين أو باستخراج رخصة تجارية وأن سمح له بتبعديها فستصادفه مطبات جشع التجار التي تحدث أضرارا جسيمة في إطارات ميزانيتها فتدخل فيها مسامير جحا فوائد القروض وارتفاع الإيجارات وأسعار البيوت .. و.. ومن المسامير «اللي ما ترتع» وان تفادها فسيواجه دوار المصالح الذي أولوية المرور فيه دوما للقادمين من جهة «الموسرين» من أصحاب الكروش الاقتصادية، فيضطر بأن ينتظر إلى حين «ميسرة» قرض أو كادر أو منحة ليتعداه ويجد نفسه أمام أزمة مواقف سياسية مزدحمة لا يستطيع أمامها إلا أن يوقف سيارة راتبه على جانب طريق التنمية على الرمال التي تسفوها ربح رفاهية في وجهه واجهت إعصار فساد.. وهناك على رمال الآمال سيتلقى العزاء في الفقيد راتبه «المعصور» له حتى آخر قطرة والراقد في مقابر الأحلام جثة هامة ومحلك «سيرك»!

البيروقراطية الحمراء التي لا تسمح للموظف بأن يزيد دخله بالجمع بين وظيفتين أو باستخراج رخصة تجارية وأن سمح له بتبعديها فستصادفه مطبات جشع التجار التي تحدث أضرارا جسيمة في إطارات ميزانيتها فتدخل فيها مسامير جحا فوائد القروض وارتفاع الإيجارات وأسعار البيوت .. و.. ومن المسامير «اللي ما ترتع» وان تفادها فسيواجه دوار المصالح الذي أولوية المرور فيه دوما للقادمين من جهة «الموسرين» من أصحاب الكروش الاقتصادية، فيضطر بأن ينتظر إلى حين «ميسرة» قرض أو كادر أو منحة ليتعداه ويجد نفسه أمام أزمة مواقف سياسية مزدحمة لا يستطيع أمامها إلا أن يوقف سيارة راتبه على جانب طريق التنمية على الرمال التي تسفوها ربح رفاهية في وجهه واجهت إعصار فساد.. وهناك على رمال الآمال سيتلقى العزاء في الفقيد راتبه «المعصور» له حتى آخر قطرة والراقد في مقابر الأحلام جثة هامة ومحلك «سيرك»!



twitter: al\_foudari - e\_mail:lalfoudari@yahoo.com

## نضات فكرية



لطيفة الفودري

عزيرى الفارئ، أثبتت الدراسات أن القلب من أهم أعضاء الجسد ويتأثر بالكثير من العوامل النفسية، هذه العوامل تترك آثارا مدمرة على القلب، ولذلك يؤكد العلماء أن أسهل طريق للحفاظ على سلامة القلب الابتعاد عن الغضب والتوتر النفسي. لذلك، فنصيحتي لك بأن تجري تغييرا في أفكارك المتشائمة، والطريق لذلك سهل جدا وإليك بعض الخطوات العملية للتغيير، وهي عن تجربة طويلة:

● يجب أن تعلم أن الله قدر عليك كل شيء، ولن يتغير هذا القدر... فلا تحمل مزيدا من الهموم، ولا تخف من المستقبل لأن المستقبل بيد الله، والله لا يريد لك إلا الخير، فاحذر أن ترمي نفسك في أحضان الشيطان وتتخلى عن خلقك ورازقك وهو القادر على كل شيء.

● إذا كنت تنتظر أمرا فاعلم أن الله سيسيره لك إذا كان هذا الأمر خيرا لك، وسوف يصرفه عنك إذا كان شرا لك، بشرط أن تتولى على الله، وتسلم الأمر لله، وتستخير الله في كل شؤونك.

● يجب أن تعتقد يقينا أنه لا يضر ولا ينفع إلا الله... عند هذه اللحظة سوف ترمي بهمومك وراء ظهرك، ولن تندم على أمر مضى، كما أنك لن تخاف أبدا

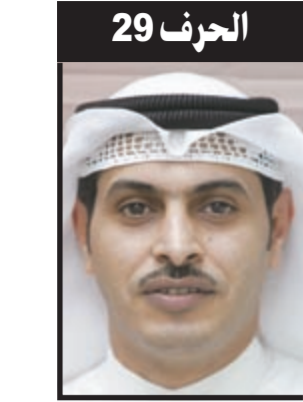
مما سيأتي. لسبب بسيط وهو أن الله هو الذي سيختار لك ما يناسب في هذه الحياة.

● يجب أن تعتقد أن مشاكلك سوف تنتهي قريبا، ولكن بشرط أن تسلم الأمر لله تعالى، وأن الله قادر على حل هذه المشاكل.

● لماذا لا تشعر بوجود الله إلى جانبك دائما؟ فالله تعالى أقرب إليك من نفسك، والله معك أينما كنت، والله يراك ويسمعك ويعلم مشاكلك وقادر على تغيير حياتك بالكامل، ولكن في الوقت المناسب، لأنك لا تعلم المستقبل ولا تدري أين الخير، لذلك لا بد من تسليم الأمر لمن يعلم الغيب.

● اياك أن تنظر إلى نفسك نظرة سيئة، بل انظر إلى تصرفاتك السيئة على أنها لا ترضي الله، وينبغي تغييرها وتبديلها بأشياء ترضي الله، ولا تياس من التغيير بل كرر المحاولة ولو مائة مرة، المهم ألا تياس لأن اليأس لا يمكن أن يمنحك إلا الإحباط والمزيد من المشاكل والتعقيدات.

● مهما كانت مشكلتك كبيرة ومستعصية، فانظر إليها على أنها بسيطة وقابلة للحل، سواء كانت مشكلة مادية أو عاطفية أو اجتماعية أو في العمل أو في الدراسة... وتذكر أن الله الذي خلق هذا



الحرف 29

Waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدى

## ذكرة.. سوق الشياطين

توطئة: ليس عيبا ان تكون طيبا، ولكن العيب هو ان تصر على ارتداء طبيبك في سوق الشياطين.

السياسة سوق الممكن، وليست مجرد فن الممكن، فما هو جائز امس في نظر الساسة قد يصبح في نظرهم حراما اليوم، ويعودون خللا زلالا غدا، ومن الخطأ ان نقول ان النائب فلانا كان موافقا لمراسيم الضرورة بالأمس، واليوم يرفضها، وذلك لسبب وجيه، فمعطيات 1981 السياسية تختلف تماما عن المعطيات السياسية عام 2012، والسياسي أيا كان عندما وافق على تعديل قانون الانتخاب عام 1981 ليس هو السياسي نفسه عام 2012، المتغيرات تشمل كل شيء في السياسة، المبادئ، والمعطيات الآتية، والظروف، فما هو مقبول بالأمس، لا يمكن ان يكون مقبولا اليوم.

نعم، يفترض ان تكون المبادئ ثابتة، ولكن السياسة لا تقوم أبدا على المبادئ، بل تقوم على المصالح، فحليف الأمس عدو اليوم شقيق الغد، وإلا من كان يتخلى منك في العام 1991 اننا في العام 2012 سنستضيف وفدا عراقيا رفيع المستوى؟! وهذا كمثل بسيط جدا، حول كيف ان المتغيرات وتغيير أرضية المصالح قد تغير من المشهد السياسي كاملا، بل وتغير من رأي الجمهور.

كلما وجدت تغيرا سياسيا ما في موقف أحد السياسيين، سافر الى داخل ذاكرتك، وقرأ التاريخ كاملا، فستجد اجابة شافية حول سبب تغير مواقف السياسة، وليس بالضرورة ان يكون التغيير خطأ.

الانتخابات في الكويت حرة، بمعنى أدق، أنت حر ان تذهب يوم 1 ديسمبر لتدلي بصوتك أو لا تذهب، «ما أحد له شيء عندك».

المقاطعة بحد ذاتها وسيلة ديموقراطية سلمية راقية للتعبير عن الرفض، المشاركة أيضا وسيلة ديموقراطية هي الأخرى، ولا يجوز الطعن في نوايا الآخرين.

وجدت ان برامج أغلب المرشحين تنصب على بند رئيسي وهو دفاعهم المستميت عن سبب مشاركتهم، فتحولوا من مرشحين الى محامين عن السلطة وهذا خطأ، أنتم مرشحون لعموم الأمة، المقاطعة قبل المشاركة، لذا اعرضوا برامجكم الانتخابية كما هي، فمما ظهر ان برامج أغلب المرشحين اما تبرير أو هجوم على أغلبية المجلس المبطل، وهذا أعزائي يجعلكم حكوميين بامتياز حتى قبل ان تدخلوا المجلس.

قال أحد المرشحين ان «حده» و«الشعبي» و«السلفي» و«نوح» و«المنبر» و«التحالف» وأعضاء الحراك الشبابي لا يمثلون سوى 4٪ من عموم الشعب الكويتي، وان 96٪ من الشعب مع المشاركة، وهذا رسميا ثبتت انه كان يرهب في مادة الرياضيات والأهم انه يثبت انه يتحدث من خارج الذاكرة الكويتية.

هل سيرفض الشعب الكويتي الزيادات التي سيرها المجلس القادم؟ وجيب: حتما لا، بكيفه ابن الحلال يسأل ويجاوب، ولكنني سأجيب واقعا، سيدي الكريم الشعب رفض الزيادات حتى قبل ان تفكر فيها الحكومة، واضح.

معرض آخر يقول: هل سيرفض الشعب الكويتي الزيادات التي سيرها المجلس القادم؟ وجيب: حتما لا، بكيفه ابن الحلال يسأل ويجاوب، ولكنني سأجيب واقعا، سيدي الكريم الشعب رفض الزيادات حتى قبل ان تفكر فيها الحكومة، واضح.

هل سيرفض الشعب الكويتي الزيادات التي سيرها المجلس القادم؟ وجيب: حتما لا، بكيفه ابن الحلال يسأل ويجاوب، ولكنني سأجيب واقعا، سيدي الكريم الشعب رفض الزيادات حتى قبل ان تفكر فيها الحكومة، واضح.

هل سيرفض الشعب الكويتي الزيادات التي سيرها المجلس القادم؟ وجيب: حتما لا، بكيفه ابن الحلال يسأل ويجاوب، ولكنني سأجيب واقعا، سيدي الكريم الشعب رفض الزيادات حتى قبل ان تفكر فيها الحكومة، واضح.

هل سيرفض الشعب الكويتي الزيادات التي سيرها المجلس القادم؟ وجيب: حتما لا، بكيفه ابن الحلال يسأل ويجاوب، ولكنني سأجيب واقعا، سيدي الكريم الشعب رفض الزيادات حتى قبل ان تفكر فيها الحكومة، واضح.

هل سيرفض الشعب الكويتي الزيادات التي سيرها المجلس القادم؟ وجيب: حتما لا، بكيفه ابن الحلال يسأل ويجاوب، ولكنني سأجيب واقعا، سيدي الكريم الشعب رفض الزيادات حتى قبل ان تفكر فيها الحكومة، واضح.

هل سيرفض الشعب الكويتي الزيادات التي سيرها المجلس القادم؟ وجيب: حتما لا، بكيفه ابن الحلال يسأل ويجاوب، ولكنني سأجيب واقعا، سيدي الكريم الشعب رفض الزيادات حتى قبل ان تفكر فيها الحكومة، واضح.

هل سيرفض الشعب الكويتي الزيادات التي سيرها المجلس القادم؟ وجيب: حتما لا، بكيفه ابن الحلال يسأل ويجاوب، ولكنني سأجيب واقعا، سيدي الكريم الشعب رفض الزيادات حتى قبل ان تفكر فيها الحكومة، واضح.

هل سيرفض الشعب الكويتي الزيادات التي سيرها المجلس القادم؟ وجيب: حتما لا، بكيفه ابن الحلال يسأل ويجاوب، ولكنني سأجيب واقعا، سيدي الكريم الشعب رفض الزيادات حتى قبل ان تفكر فيها الحكومة، واضح.